

## The Impact of Social Media on Family Relations in Tikrit City - A Field Study

[\*] *Asst. Lecturer. Waqas Sa'di Mahdi*

[1] *Noor Jema'ah Mohammed*

[\*], [1] *Department of Media, College of Arts, Tikrit University  
Salahuddin, Iraq*

## أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في مدينة تكريت - دراسة ميدانية

(\*) م. م. وقاص سعدي مهدي

(1) نور جمعة محمد

(\*)، (1) *قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة تكريت  
صلاح الدين، العراق*

SUBMISSION  
التقديم  
03/03/2024

ACCEPTED  
القبول  
15/05/2024

E-PUBLISHED  
النشر الإلكتروني  
18/08/2024

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 2663-8118

doi <https://doi.org/10.25130/jaa.16.57.2.10>

Vol (16) No (57) March (2024) P (151-165)

### ABSTRACT

The topic of the impact of social Media sites on the family has occupied many researchers and specialists in various humanities, due to the great impact of these sites on the individual, family and society alike, as they have many effects on the psychological, social and cognitive levels. Therefore, this study aimed to demonstrate the effects of these sites on the family in the city of Tikrit and how they can be a cause of the disintegration of these families, in addition to reviewing some of the positives of these sites. This prompted us to conduct a questionnaire that included some students from Tikrit University as representatives of the families in the city who were selected using a simple random sample and the forms were distributed to them. Trying to obtain comprehensive answers to the research questions to determine the negative and positive effects of these sites on the family and how we can avoid their negative effects. The study concluded that there is a relationship between married couples' use of social networking sites and the high divorce rate in society and poor marital relations, which may be attributed to the poor use of these sites. It also concluded that a high percentage of those included in the questionnaire find themselves addicted to browsing social networking sites. This study also showed that there is a relationship between using social Media sites and the decline in students' academic level.

### KEYWORDS

Family Relations, Tikrit City, Social Media, Family Life, Family Social Media Risks

### المخلص

شغل موضوع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة العديد من الباحثين والمختصين في مختلف العلوم الإنسانية، نظراً لما لهذه المواقع من تأثير كبير على الفرد والأسرة والمجتمع على حد سواء، إذ إن لها العديد من التأثيرات على المستوى النفسي والاجتماعي والمعرفي. ومن هذا فقد هدفت هذه الدراسة إلى بيان تأثيرات هذه المواقع على الأسرة في مدينة تكريت وكيف يمكن أن تكون سبباً في تفكك هذه الأسر، إضافة إلى استعراض بعض الإيجابيات لهذه المواقع. وهذا ما دفعنا إلى إجراء استبانة شملت بعض الطلبة من جامعة تكريت كمثليين للأسر في المدينة من الذين تم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية البسيطة وتم توزيع الاستمارات عليهم. محاولين الحصول على الإجابات الوافية عن الأسئلة البحثية لتحديد التأثيرات السلبية والإيجابية لتلك المواقع على الأسرة وكيف يمكننا تفادي تأثيراتها السلبية. توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين ارتداد المتزوجين لمواقع التواصل الاجتماعي وارتفاع نسبة الطلاق بالمجتمع وسوء العلاقات الزوجية وقد يعزى ذلك للاستخدام السيء لتلك المواقع. كما توصل إلى أن نسبة عالية ممن شملتهم الاستبانة يجدون أنفسهم مدمنين التصفح لمواقع التواصل الاجتماعي. كما اتضح من خلال هذه الدراسة أن هناك علاقة بين ارتداد مواقع التواصل الاجتماعي وانخفاض المستوى الدراسي للطلبة.

### الكلمات المفتاحية

العلاقات الأسرية، مدينة تكريت، التواصل الاجتماعي، الحياة الأسرية، المخاطر التواصل الاجتماعي الأسرية

## المقدمة:

مما لاشك فيه من ان ثورة تكنولوجيا الاتصالات كانت السبب الرئيسي في ظهور مواقع التواصل الاجتماعي على اختلاف أنواعها، حيث تؤثر هذه المواقع بشكل كبير على ثقافة المجتمعات، ونظرتها الشاملة للعالم، كما انها تسهم بطرح العديد من القضايا المجتمعية ومناقشتها، كالقضايا الصحية، والاختلافات الثقافية، والعلاقات العامة، حيث نجد تباين في تأثيراتها على الأسرة، سواء من الناحية السلبية أو الإيجابية، فمواقع التواصل الاجتماعي من أهم الوسائل الاتصالية الحديثة التي لها تأثيراً في حياة الأفراد و الأسرة والمجتمع على حد سواء، باعتبارها وسائل يمكن من خلالها للإنسان تبادل مختلف الأفكار والمعلومات والمشاعر والاحاسيس حول مختلف القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية والثقافية وكل ما يدخل ضمن اهتمامات الإنسان على اختلاف جنسه أو الفئته العمرية، فكل فرد في المجتمع يجد ما يثيره وما يشغل تفكيره في هذه المواقع، مما يحفزه على الدخول اليها في أوقات مختلفة، حتى أصبحت تفرض على جمهورها نمط معين من السلوكيات اضفت بضلالها على علاقاتهم الاجتماعية و الأسرية، وفي بعض الأحيان قد تكون هذه المواقع سببا مباشرا اوغير مباشر في طلاق الإياء وانحراف الأبناء اذا ما استخدمت بشكل غير صحيح، وهذا ما يجبر الأسرة إلى التفكك وعدم الاستقرار وظهور بعض الصراعات الداخلية بين أفرادها، مما قد يتسبب في غياب مظاهر التكافل والتعاون الأسري مما يصل بها بشكل تدريجي الى الابتعاد عن دورها الأساسي على مستوى الفرد او المجتمع.

لكن السؤال هنا هل ان وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت مصدرا لكسب الثقافة وتطوير الذات وتحسين العلاقات الاجتماعية؟ أم أن آثارها السلبية ستصبح هي الغالبة؟، وهل ستكون وسائل التواصل الاجتماعي أداة تسهم في تكريس القطيعة داخل الاسرة وانتهاء عملية الاتصال المواجهي لينعزل الإنسان في عالمه الجديد داخل الشبكة العنكبوتية ليكون علاقات اجتماعية جديدة افتراضية وهمية متخفياً وراء شاشة الحاسوب أو الهاتف المحمول؟، وهل سيؤدي تعلق الشخص بهاتفه وهو غارق في مجتمع وسائل التواصل الاجتماعي الى ان يكون مدمنا الكترونيا؟

تناول المبحث الاول من هذه الدراسة (الإطار المنهجي للدراسة)، أما المبحث الثاني فقد تناول: (مواقع التواصل الاجتماعي والحياة الأسرية)، واخيراً تضمن المبحث الثالث (الدراسة الميدانية)، واختتم الباحثان دراستهم بالخاتمة والمقترحات.

## المبحث الأول:

## أولاً: مشكلة البحث وأهدافه:

وتعرف مشكلة البحث بأنها "سؤالاً يحتاج إلى توضيح وإجابة، أو موقفاً غامضاً يحتاج إلى تفسير أو حاجة لم تشبع، أو فرض يحتاج إلى إثبات أو نفي. وان صياغة المشكلة البحثية تنتهي بتحديد عنوان البحث أو الدراسة وتساؤلاتها وأبعادها الزمنية والمكانية والموضوعية، ويكون لدى الباحث تصور ذهني واضح عن موضوع الدراسة وطريقة البحث" (المشهداني، منهجية البحث الاعلامي- دليل الباحث لكتابة الرسائل الجامعية، العين، ٢٠٢٠، صفحة ٨٠).

وتتلخص مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس الآتي: ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات

الاسرية في مدينة تكريت؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية وهي كالآتي:

١. ما معدل تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي يوميا؟
٢. ما أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل اسر مدينة تكريت؟
٣. ما تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على أسرتك؟
٤. هل وصلت الى مرحلة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي؟

٥. هل من وجهة نظرك ان العلاقة بين الزوجين تأثرت بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
٦. من وجهة نظرك ماهي أسباب سوء العلاقة الزوجية بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
٧. هل تعتقد ان مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في ارتفاع نسبة الطلاق؟
٨. هل أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في انخفاض المستوى التعليمي للطلبة؟
٩. هل تعتقد ان انجاز الاعمال الاسرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ناجح؟
١٠. هل تعتقد ان مواقع التواصل الاجتماعي اضعفت الروابط الاسرية؟

ثانياً: أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من ضرورة معرفة أثر (مواقع التواصل الاجتماعي) على العلاقات الاسرية في مدينة تكريت العراقية من الناحيتين السلبية والايجابية، اذ لم يتم إيجاد أي دراسة تتناول هذا الجانب على المستوى المحلي، ولذلك ستكون الدراسة مكملة للدراسات التي تم إنجازها في مدن عراقية أخرى. اما من الناحية الأكاديمية فيقدم هذا البحث مدخلا نظرياً جديداً في الدراسات المتعلقة بتأثير وسائل الاعلام على الاسرة سواء بالسلب او الايجاب، اضافة لكونه يفسر تفسيراً علمياً هذه الظاهرة مما يساهم في إيجاد الحلول لأثارها السلبية.

ثالثاً: أهداف البحث:

ويهدف البحث الى بيان أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية في مدينة تكريت، وتتفرع من هذا الهدف الرئيس عدد من الأهداف الفرعية من أهمها: معرفة معدل تصفح مواقع التواصل الاجتماعي يوميا من قبل افراد الاسرة في مدينة تكريت وبيان مدى وصول هذه الاسر الى مرحلة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ومدى اسهام هذه المواقع في ارتفاع نسبة الطلاق وانخفاض المستوى التعليمي للطلبة إضافة الى بيان مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في انجاز الاعمال الاسرية وما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الروابط الاسرية في مدينة تكريت.

رابعاً: حدود البحث:

١. الحدود الزمانية: تم توزيع الاستمارة خلال شهر شباط من عام ٢٠٢٣.
٢. الحدود المكانية: مدينة تكريت.
٣. الحدود الموضوعية: ويحدد موضوع الدراسة في (أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية في مدينة تكريت).

خامساً: مجتمع البحث وعينته:

عينة من اسر مدينة تكريت تم اختيارهم بطريقة القرعة ووزعت عليهم الاستبانة بتاريخ ٢٠٢٣/١/٢١ وتم استخدام العينة العشوائية البسيطة وذلك لكون استخدامهما في البحث العلمي يؤدي للحصول على النتائج حقيقية عن طريق إعطاء أفراد المجتمع كافة فرصة بتمثيل مجتمع الدراسة، وهذا يجعل عملية تعميم النتائج امرا يسيرا ودقيقاً.

سادساً: أساليب جمع البيانات وأدوات البحث:

١. منهج البحث: اتبع الباحثان بهذه الدراسة (المنهج المسحي): وذلك من أجل الوصول الى البيانات المطلوبة.
٢. أدوات البحث: عند كتابة الورقة البحثية يجب على الباحث أن يحدد أدوات جمع البيانات والمعلومات لبحثه التي تساعد في الإجابة على أسئلة البحث أو تأكيد فرضيته. واستخدم الباحث أداة الاستبيان للحصول على المعلومات والبيانات التي لم يتمكن الباحث من العثور عليها.

سابعاً: الصدق والثبات:

استخدم الباحثان لتحقيق صدق استمارة الاستبيان عرضها على المحكمين، على اعتبار أن المحكم هو المختص في هذا المجال، ويمكنه قياس مدى قدرة الأسئلة الموضوعة في الاستبانة على قياس ما وضعت لقياسه

اذ عرضت الاستمارة على مجموعة من المحكمين من قسم الاعلام في جامعة تكريت، ومن أجل قياس ثبات البيانات تم استخدام أسلوب (إعادة الاختبار) على عينة عشوائية مكونة من (١٠) مفردات من حجم العينة الأصلي، وجرى ذلك بعد أسبوعين، ووصلت قيمة معامل الثبات الى ٨٧٪ وهذا ما يؤكد ارتفاع معدل ثبات استمارة الاستبيان.

ثامناً: دراسات سابقة:

١. دراسة (شريف، عبد، وقادر، ٢٠٢٣): هدفت الدراسة للتعرف على دور ادمان مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني وتأثيرها على طبيعة العلاقات الأسرية إضافة الى تقديم الارشادات وبعض الرؤى العملية للكيفية التي تتعامل بها الأسرة مع هذه الوسائل لغرض حماية أبنائها، إضافة الى الحفاظ عليهم من الوقوع في إدمانها، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحثان المنهج التحليلي، اذ تم التطرق الى النظريات التي أسهمت في تفسير الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، فضلاً عن نشأة هذه المواقع وأهميتها ومميزاتها وانواعها وعيوبها إضافة الى الإشارة لاهم منصات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً في الوقت الراهن ومنها: موقع الفيس بوك وتويتر وانستغرام واليوتيوب، وبيان الدور الذي تؤديه في عملية التأثير على طبيعة العلاقات بين أفراد الأسرة وأهم الاستراتيجيات التي تتبع في علاجها. وأبرز ما توصلت اليه الدراسة سعت انتشار هذه المواقع وتأثيراتها القوية على العلاقات داخل الأسرة، اذ انها أصبحت بديلاً عن التواصل الطبيعي، وأصبح لها الدور الكبير في خلق مشكلات أخلاقية إضافة الى أخطار ونتائج سلبية على صحة الفرد وتوافقته الاجتماعي والنفسي والمهني، إضافة الى فقدان التواصل مع الآخرين وإهمال العديد من الواجبات الأسرية وشيوع التفكك والتصدع الأسري، وكذلك انهيار البناء الاجتماعي للأسرة.

٢. دراسة (التهامي، ٢٠٢٢): وبالإضافة إلى التعرف على مدى توافق أو توجه هذه المواقع مع القيم العائلية والعادات والتقاليد العربية، تركزت هذه الدراسة على مدى تأثير استخدام المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية.

كما ركزت الدراسة على بيان سلبيات وإيجابيات هذه المواقع واستكشاف مدى التفاعل التكنولوجي وتأثيره على الأسرة. كما ركزت الدراسة على استكشاف المفاهيم النظرية، وخاصة الأسرة، والتفكك الأسري والانفصال الأسري، وما يمكن أن تسببه هذه المواقع من تباعد وانفصال أسري. ولتحقيق ذلك قام الباحثان بصياغة عدة أسئلة تغطي كافة جوانب الدراسة، وللإجابة عنها وتحقيقاً لأهداف الدراسة واستكمالاً للعمل الميداني قامت الباحثة بتطوير استمارة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بهذه الدراسة. بلغ (١٠١). تم حذف الاستمارات و(١٣) استمارة لعدم صحتها، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي الشامل لتغطية مجتمع هذه الدراسة والذي شمل جميع أعضاء هيئة التدريس في مدرسة بنغازي الثانوية وكذلك كلية تكنولوجيا المعلومات (المتزوجين) متضمنة (رجال ونساء). وذلك بهدف تحقيق نتائج أكثر دقة تتيح لنا فهم مشكلة البحث وإدارتها والخروج بمقترحات حلول موضوعية لها. بالإضافة إلى عرض البيانات وتحليلها، تم تطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة على البيانات. ومن هذه الدراسة تم ترميز إجابات المشاركين في البحث على أسئلة الاستبيان وإدخالها إلى الحاسوب عن طريق البرنامج الإحصائي (SPSS) وهو عبارة عن حزمة برامج إحصائية للعلوم الاجتماعية أعدت خصيصاً لهذا الغرض. وبعد تحليل وعرض البيانات توصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها: ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين لديهم حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي مسجلة بأسمائهم الحقيقية وليس بأسماء مستعارة وبلغت (٨٠,٧٪). ومن بين هؤلاء أكدوا أن بياناتهم المسجلة في المحاسبة صحيحة، ولكن حوالي (١٩,٣٪) من بياناتهم غير صحيحة. أظهرت هذه الدراسة أن (٨٤,٢٪) من أفراد العينة لديهم حسابات على موقع الفيسبوك، وهي النسبة الأعلى لأن موقع الفيسبوك هو الموقع الأكثر شعبية، إلا أن (٥١,١٪) من أفراد العينة أكدوا أن متوسط الوقت الذي يقضونه في تصفح هذا الموقع هو أقل من ساعة يومياً لانشغالهم بأعمالهم اليومية.

٣. دراسة (الناصر، ٢٠١٩): وتحددت مشكلة هذه الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الرئيس: ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلاب الجامعة السعودية الإلكترونية بالرياض؟ كما تهدف هذه الدراسة إلى بيان دور وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية. التعرف على دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطلاب، وكذلك الواقع الفعلي لاستخدام هذه الوسائط لدى الطلاب، وكذلك الفروق في الحالة الاجتماعية ومتغيرات الجنس. نوع الجامعة والمستوى التعليمي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي في الدراسة، حيث بلغ حجم العينة النهائية (٣١٥) طالباً من طلاب الجامعة السعودية الإلكترونية، منهم (١٥٣) ذكراً و(١٦٢) أنثى. كما استخدم الباحث الإحصاء الوصفي والأساليب الاستدلالية المتعددة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحقيق أهداف الدراسة مع الاستبانة التي أعدها الباحث باختيار العينة باستخدام أسلوب العينة الطبقية وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية: كان الواقع الفعلي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعات الإلكترونية في المملكة العربية السعودية مرتفعاً، وكانت وسائل الاتصال الأكثر استخداماً هي الواتساب (٩٨٪)، يليه (٧٪). ومن خلال إنستغرام (٨٣٪)، وتويتر (٤٧٪)، وبالمائة، وفيسبوك (٤٧٪) من أفراد العينة (٣٢،٤) من الطلاب الذين يستخدمون هذه المساحات لمدة خمس ساعات تقريباً أو أكثر يقضون وقتاً أطول، ومن اهتمامهم أما النسبة المئوية فهي الوقت الأمثل لاستخدام هذه الطرق وهي في الفترة المسائية، وبذلك يصل حجم العينة إلى (٤٥٢).

وأظهرت النتائج أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يتعارض مع عمل الطلاب (٤٥،٤٪) بينما يعتقد (٥٤،٦) أن استخدامهم لهذه المواقع لا يتعارض مع عملهم. وأظهرت نتائج الدراسة أن طلاب الكلية الإلكترونية لديهم دافعية للعمل. كما وصل استخدام الوسائط اللاسلكية إلى مستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط العام (٣،٩٠).

وأظهرت نتائج الدراسة أن لهذه المواقع تأثيراً كبيراً على الحياة الاجتماعية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣،٤٧) وكان تأثيرها ضئيلاً على العلاقات الأسرية.

٤. دراسة (محمد وعلي، ٢٠١٨): ومن أجل دراسة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، قام الباحثون باختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٨٠) أسرة من العاملين والعاملات في فرع باب المعظم من مختلف الأعمار. تم تلقي وجهتي نظر. وقد تم إعداد استبيان لهذا الغرض كأداة مهمة في جمع البيانات، بالإضافة إلى مقابلة أفراد العينة باستخدام قاعدة مربع كاي لتحديد العلاقة الثقافية وبنيتها بين المتغيرات، توصلت الدراسة إلى بعض الاستنتاجات أهمها:

١. لم تكشف الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي لها علاقة بضعف العلاقة بين الزوج والزوجة، علماً أن متوسط عمر الأزواج المشمولين بالدراسة كان (٤٢) سنة، والعلاقة العاطفية بينهما. الزواج في هذا العمر أكثر استقراراً، لذلك لم تفعل هذه المواقع. ومن الواضح أن هذا أثر على حبه. بالإضافة إلى التأكيد على أن أبناء الرجل هم من يستخدمون هذه الأساليب أكثر منهم.

٢. أكد (٦٥٪) من أفراد العينة أن الفرق بين الوالدين والأبناء زاد بسبب هذه الممارسات.

٣. (٥٥٪) ممن شاركوا في هذه الدراسة يعتقدون أن وسائل التواصل الاجتماعي، بعيداً عن تفاعل الأطفال معها، تسببت في انتشار أفكار جديدة حول الحرية والاستقلال، وعدم تدخل الأسرة في مشاكلهم الشخصية.

٤. أكد (٥٤٪) من المشاركين في الدراسة أن قلة الاهتمام العاطفي من الوالدين يمكن أن يؤدي إلى البحث عن الدفء العاطفي في هذه المجالات بدلاً من ذلك.

٥. أكد (٦٨٪) من أفراد العينة أن وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل أكبر في زيادة قيمة الأطفال الذين يتمتعون بعلاقات قوية مع أقرانهم مقارنة بوالدهم.

يمكن للنتائج المذكورة أعلاه أن تظهر الآثار الخطيرة لوسائل التواصل الاجتماعي على نظام الأسرة، والتي يمكن استخدامها كمؤشر على التفكك الأسري وتكون بمثابة تحذير لصانعي القرار والمجتمع ككل. **تاسعاً: مصطلحات الدراسة:**

١. مواقع التواصل الاجتماعي: وهي شبكة تواصل اجتماعية متاحة للمستخدمين في أي وقت وفي أي مكان. ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات قليلة وغيرت مفهوم التواصل ونهج الأفراد. حصلت على اسمها الاجتماعي لأنها تعزز التواصل بين الناس. وفي الآونة الأخيرة، تضاعف دورها الاجتماعي وأصبحت أداة للتعبير والاحتجاج (حسن ع.، ٢٠٢١، صفحة ٧٧٤).

٢. العلاقات الأسرية: العلاقات التي تربط بين الزوجين وبنائهم رابطة طبيعية قائمة على أساس الحقوق الواجبات بينهم ومستمرة لفترة طويلة من الزمن، وعلى أساسها يتم تشكيل شخصيات أفراد المجتمع (كريم، ٢٠٢٢، صفحة ١٥٣٦).

٣. مدينة تكريت: وهي مركز محافظة صلاح الدين العراقية وتمتلك عدد من المؤسسات الحكومية المختلفة بعضها ذات طبيعة مدنية وبعضها ذات طبيعة أمنية وعسكرية (موسى و صالح، ٢٠٢١، صفحة ٢٥٤).

### المبحث الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي والحياة الأسرية:

#### أولاً: أشهر مواقع التواصل الاجتماعي:

١. موقع الفيسبوك Facebook: أحد مواقع التواصل التي تأسست عام ٢٠٠٤ من قبل (مارك زوكربرج)، وشاع استخدامه لأسباب ودوافع متنوعة أبرزها (التسلية، وتبادل الأفكار، والهروب من الواقع، ومجاعة الموضة، وتكوين الصداقات، والتطوير المهني، وشغل أوقات الفراغ) وغيرها من الدوافع (المشهداني، الصحافة العربية والدولية (المفهوم، الخصائص، المشاكل، النماذج، الاتجاهات)، ٢٠١٤، الصفحات ٢٠٩-٢١٢).

٢. X (تويتر سابقاً): وهو أحد مواقع التواصل الاجتماعي الأمريكية التي كان يطلق عليها سابقاً (تويتر) وتم لاحقاً تغيير علامة الموقع التجارية إلى X، ويقدم الموقع خدمة التدوين المصغر التي تسمح للمستخدمين بكتابة تغريدات لا تتجاوز (٢٨٠) حرف للتغريدة الواحدة (ويكيبيديا، بلا تاريخ).

٣. إنستغرام Instagram: هو أحد مواقع التواصل "متخصص بنشر الصور فضلاً عن الفيديوهات القصيرة ويتيح مزايا أخرى، تأسس عام ٢٠١٠، ودفع تطوره وتجده ومواكبته للتطورات إلى استمرارته" (سلمان و فوزي، مضامين التغطية المصورة لبطولة كأس الخليج في صفحات المصورين الصحفيين بتطبيق إنستغرام: دراسة تحليلية، ٢٠٢٣، صفحة ٤٣).

٤. تيك توك TikTok: نه تطبيق للتواصل الاجتماعي يمكن تنزيله على هاتفك واستخدامه من قبل المستخدمين حول العالم لتسجيل مقاطع الفيديو القصيرة ومشاركتها. وتصل مدة هذه المقاطع إلى ١٥ ثانية، كما يمكن للمستخدم ربط أكثر من مقطع بحيث تصل مدة مقاطع الفيديو إلى دقيقة كاملة و ٦٠ ثانية. يمكن للمستخدم أيضاً مشاهدة ومتابعة مقاطع الفيديو التي ينشرها أشخاص آخرون على TikTok لهم باستمرار (يسر و عبدالله، ٢٠٢٣، صفحة ٥٨٤).

#### ثانياً: الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي:

لقد أضفت شبكات التواصل الاجتماعي بعداً إيجابياً جديداً على حياة الملايين من البشر، ومثلما يوجد آثار إيجابية لهذه الشبكات فإن لها آثاراً سلبية أيضاً، فهي سلاح ذو حدين، وتتمثل الآثار الإيجابية في الآتي (التهامي، ٢٠٢٢، صفحة ١٤):

١. لقد تم تخصيص الشبكات الاجتماعية لأنشطة الماضي، حيث حدث تغيير جذري في الأدوات الاجتماعية.

٢. هذه الشبكات منخفضة التكلفة: إذا قرر شخص ما نشر كتاب عبر وسائل الإعلام الجديدة، فلن يكلفه ذلك شيئاً.

٣. يساعد على التعرف على ثقافات الشعوب والأمم المختلفة، فهو وسيلة عابرة للقارات والحدود.
٤. توفر حالة من الثراء المعلوماتي، كونها لغة العصر، وقد انتشرت في جميع أنحاء العالم في كل عصر، مما يتيح الوصول إليها لعدد كبير من الناس.
٥. يمكن استخدامه من قبل جميع فئات المجتمع، حيث يتميز ببساطه اللغة من خلال الحروف والرموز والصور.
٦. وفر الوقت والجهد والمال مع الاشتراك المجاني.
٧. فهو يسمح للمبتدئين في مجال الأعمال بتسويق منتجاتهم وكسب العملاء من جميع أنحاء العالم،
٨. تمكن الباحثين من الاطلاع على ما يهمهم من أبحاثهم كما تمكنهم من الاستعانة بالمكتبات (الالكترونية).

ويرى الدكتور (مطرف عمر) ان مواقع التواصل الاجتماعي أثر على العلاقات الاسرية من نواحي عدة هي (عمر، ٢٠٢٣، الصفحات ١٢٣-١٢٦):

١. الخيانة الرقمية.
٢. التغافل عن الضوابط الشرعية.
٣. العلاقات الاسرية وتربية الأبناء.
٤. صلة الارحام:
٥. العلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمع.
٦. الفجوة بين القول والفعل.
٧. النظرة المتوازنة.

ثالثاً: مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة:

لقد أسهم أقبال الافراد باختلاف أعمارهم وانتماءاتهم على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جعلهم أكثر جرأة وحرية في التعبير عن آراءهم وتبادل مختلف المعلومات، ولكن هذه الحرية المفرطة سمحت للبعض في استخدام هذه المواقع بشكل سيء، فعلى سبيل المثال اتاحت إمكانية نشر المعلومات المغلوطة (سلمان، دور (منصة تأكد) في الكشف عن أهداف التضليل الإعلامي في مواقع التواصل الاجتماعي - دراسة تحليلية، ٢٠٢٣، الصفحات ٣١١-٣١٢) كما أسهم الاستخدام المفرط لتلك المواقع ولاسيما من قبل احد الزوجين يؤدي إلى اتساع الفجوة بين الزوج والزوجة حيث نظرات الريبة والشك التي تدور في أذهانهم عند تصفح تلك المواقع التي سلبت تلك العلاقة الحميمة رونقها وديمومتها وأدت إلى الهروب من مواجهة مشكلات الأسرة والأبناء حيث يكون الزوج أو الزوجة منهمكين من العمل إلا إن ذلك لا يعيق تواصلهم ليلاً أو اغلب أوقات الراحة في الحديث مع أناس آخرين. إن هذا الخلل الذي أحدثته ثورة المعلومات قد أدى إلى ضعف النسيج الاجتماعي للأسرة العربية بشكل عام والعراقية بشكل خاص (محمد و علي، ٢٠١٨، صفحة ٤٧٣).

وأسهمت مواقع التواصل أيضاً في تهديد منظومة القيم التي كانت في الأسرة مما خلق كثيراً من المشكلات داخل الأسرة ولا سيما بين الزوج وزوجته، إذ أن الوقت الذي يقضيه أحدهما في التصفح والمحادثة مع أشخاص قد يكونوا غرباء أفضل من الحديث فيما بينهم في حين إن اتصالهما ببعضهما رغم إنهما يعيشون تحت سقف واحد يفتقر إلى المحادثة المباشرة. وفي بعض الأحيان لا يعد إن يكون عبر الإيماءات والإشارات مما نتج عنه انتشار ظاهرة الخيانة الزوجية، وتوصلت إحدى الدراسات بأن تلك الوسائل تؤدي إلى تقليل الحوار الشخصي بين أفراد الأسرة وجاءت بنسبة (٦٥٪) (٢) من مجتمع الدراسة البالغ (٤٢٠) من الآباء والأمهات. وقد أدت تلك التقنيات إلى ازدياد ظاهرة الطلاق من قبل الطرفين. وان «موقع فيسبوك» وحده تسبب في ثلث حالات الطلاق في بريطانيا عام ٢٠١١ (محمد و علي، ٢٠١٨، صفحة ٤٧٣).

ولا شك أن القيم والسلوكيات التي يتبناها الأطفال هي انعكاس للبيئة الأسرية وثقافة الوالدين وأسس تنمية شخصية أبنائهم. وأشار عبد المعطي إلى أن الوضع الاجتماعي للأسرة أثر في تربيتها. الطفل وتكوين شخصيته وأن البنية الاجتماعية للأسرة هي التي تحدد مكانة ودور الطفل في تلك البنية. ومما سبق نستنتج أن العلاقة بين الأبناء والوالدين في الماضي كانت علاقة مبنية على الطاعة والاحترام والخضوع الكامل للأسرة وبدأت تلك العلاقة تتضاءل شيئاً فشيئاً، أحياناً بسبب التحضر والتصنع وأشياء أخرى. بسبب التحضر والمصطنعة. بسبب دخول ثورة المعلومات إلى بلادنا العربية ومن ضمنها العراق. التدهور النفسي داخل الأسرة والعلاقات الاجتماعية السائدة فيها أصبحت ضعيفة وفقيرة. ويساهم الأهل أحياناً في إدمان أبنائهم على هذه التقنيات الجديدة من خلال منحهم أجهزة فاخرة عند اجتيازهم مستوى معين من التعليم، مما يساهم في إبعاد الأهل عنهم، إما بسبب عملهم أو قلة العلم أو الهجر والجهل. آثار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والبيئة. في الأسرة غير المستقرة، يلجأ بعض الأطفال إلى الهروب إلى الشبكات التي تعد الحل الأمثل لهم والكشف عن مشاكلهم لأصدقائهم الآخر بينما يؤدي بهم إلى الشعور بالعزلة والانسحاب والافتقار إلى المهارات. ويلجأ الأطفال إلى قضاء ساعات طويلة في تصفح هذه الشبكات لأسباب عديدة، منها أحياناً للتواصل مع زملائهم في الفصل، وأحياناً هرباً من البيئة الأسرية التي يمكن أن تصاحبها مشاكل بين الوالدين. نتيجة ضغوط الحياة العصرية ومتطلباتها المختلفة، مما أدى إلى زيادة التوتر الاجتماعي في علاقاتهم الاجتماعية والداخلية. أو خارج الأسرة وإن الاستخدام المفرط لهذه الشبكات يمكن أن يخلق شخصيات ضعيفة غير قادرة على مواجهة مشاكل الحياة، بالإضافة إلى التسبب في تعميق الفجوة بين الوالدين والأبناء، وانعزالهم عن أنفسهم وضعفهم، واختفاء القيم التي يكتسبها الأبناء. من البيئة العائلية مما يؤدي إلى إنشاء جيل يهتم بالقضايا التي تواجه الأسرة ويشجع الفردية (محمد و علي، ٢٠١٨، صفحة ٤٧٤).

#### المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

##### أولاً: نتائج الدراسة وتفسيرها:

لغرض الوصول الى نتائج علمية ذات فائدة لمشكلة البحث فقد استعان الباحثان بأداة الاستبانة للوصول الى إجابات لأسئلة البحث، وتم توزيع (١٢٤) استمارة حيث تمت الإجابة على (٨٣) منها وتم اهمال (٤١). وتوصل الباحثان الى النتائج الآتية حسب ما موضح في الجداول التالية:

جدول رقم (١) يبين توزيع استمارة الاستبانة بين المبحوثين

ت	فئة النوع الاجتماعي	التكرارات	النسبة المئوية
١	ذكر	٥٧	٪٦٨,٦٧٤
٢	أنثى	٢٦	٪٣١,٣٢٦
	المجموع	٨٣	٪١٠٠

يتضمن الجدول رقم (١) متغير الجنس وكانت النسبة الأكبر من المبحوثين هي من الذكور اذ بلغت (٦٨,٦٧٤٪)، يلي ذلك الاناث بنسب (٣١,٣٢٦٪).

جدول رقم (٢)

ت	الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
١	أعزب / عزباء	٤٩	٪٥٩,٠٣٦
٢	متزوج / ة	٣٣	٪٣٩,٧٥٩
٣	أرمل / ة	١	٪١,٢٠٥
	المجموع	٨٣	٪١٠٠

يبين الجدول رقم (٢) نسب متغير الحالة الاجتماعية للمبحوثين وكانت النسبة الأعلى للمستوى (أعزب/عزباء) بنسبة بلغت (٥٩,٠٣٦٪) وهذا النسبة المرتفعة تبين ان اغلب مرتادي موقع الفيس بوك هم من فئة الشباب وغير المتزوجين، تلي ذلك وبنسبة (٣٩,٧٥٩٪) المتزوجين، من ثم جاء المستوى أرمل/ ة بنسبة (١,٢٠٥٪).



الجدول رقم (٣)

ت	فئة التحصيل الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية
١	طالب/ة	٥٤	٪٦٥,٠٦٠
٢	موظف/ة	١٥	٪١٨,٠٧٢
٣	خريج/ة	١٢	٪١٤,٤٥٧
٤	غير ذلك	٢	٪٢,٤١١
	المجموع	٨٣	٪١٠٠

الجدول رقم (٣) للمتغير التحصيل الدراسي وكانت النسبة الأعلى من المستهدفين في البحث هم من الطلبة بنسبة (٪٦٥,٠٦٠)، وهذه النسبة تترجم اتجاه الباحث في توزيع الاستبانة على فئة الطلبة باعتبارهم أفضل من يمثل الأسرة في تكريت وهم من الطبقات المثقفة والتي تقوم باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أوسع ليحصل على نتائج واقعية.

الجدول رقم (٤)

ت	معدل تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي	التكرارات	النسبة المئوية
١	أقل من ساعة	١٠	٪١٢,٠٤٨
٢	من ساعة إلى ثلاث	٢٣	٪٢٧,٧١٠
٣	أربع ساعات فأكثر	٥٠	٪٦٠,٢٤٠
	المجموع	٨٣	٪١٠٠

الجدول رقم (٤) والخاص بالمتغير (معدل تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي)، إذ بلغت نسبة من يتصفح مواقع التواصل الاجتماعي أربع ساعات فأكثر (٪٦٠,٢٤٠). فيما بلغت نسبة ساعات التصفح من ساعة إلى ثلاث ساعات (٪٢٧,٧١٠). فيما بلغ التصفح لأقل من ساعة نسبة (٪١٢,٠٤٨). وهذه النتائج تؤشر مؤشرات خطيرة مرتبطة باستخدام الانترنت لساعات طويلة، وما يرافق ذلك من أخطار صحية ونفسية على المستخدمين، كما تنبأ تلك النسب بترسيخ ادمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومما يسهم في تدهور الجوانب المعرفية والثقافية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة، كما تؤشر اضمحلال التماسك الاجتماعي بين أفراد العائلة الواحدة في مدينة تكريت من خلال الاغتراب الذي يعيشه الافراد وخاصة الشباب منهم وذلك بانشغال كل فرد بعالمه الافتراضي داخل تلك المواقع.

الجدول رقم (٥)

ت	مكان استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي	التكرارات	النسبة المئوية
١	المنزل	٣٣	٪٣٩,٧٥٩
٢	الجامعة	١٠	٪١٢,٠٤٨
٣	في أي مكان	٤٠	٪٤٨,١٩٢
	المجموع	٨٣	٪١٠٠

الجدول رقم (٥) يبين أن نسبة (٪٤٨,١٩٢) من المبحوثين يكون (أي مكان)، هو مكان الاستخدام الفعلي للإنترنت لغرض الدخول الى مواقع التواصل الاجتماعي وهي تمثل العدد والنسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة، مما يؤشر على أن الذين شملتهم الدراسة من طلبة جامعة تكريت كممثلين عن اسر مدينة تكريت لا يعقبهم المكان عند استخدام الانترنت للدخول الى مواقع التواصل الاجتماعي، إذ يستخدمونه متى أتاحت لهم الفرصة لذلك، وهذا يرتبط بتعلقهم المفرط بتلك المواقع. بينما كانت نسبة (٪٣٩,٧٥٩) من المبحوثين، يستخدمون المنزل لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي، ونلاحظ بأن نسبة (٪١٢,٠٤٨)، من أفراد العينة تكون الجامعة المفضلة لديهم في استخدام الإنترنت والدخول الى مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (٦)

ت	أكثر المواقع استخداماً من قبل اسر مدينة تكريت	التكرارات	النسبة المئوية
١	فيس بوك	٣٨	٪٤٥,٧٨٣

٢	الانستغرام	٢٤	٪٢٨,٩١٥
٣	تك توك	١٦	٪١٩,٢٧٧
٤	منصة X تويتر سابقا	٣	٪٣,٦١٤
٥	أخرى	٢	٪٢,٤٠٩
	المجموع	٨٣	٪١٠٠

يبين الجدول رقم (٦)، توزيع أفراد العينة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، اذ احتل موقع فيسبوك النسبة الأعلى بنسبة بلغت (٪٤٥,٧٨٣) من مجموع أفراد عينة الدراسة، وذلك بسبب أن اغلب عينة الدراسة من فئة الطلبة الأكثر اهتماما في استخدام موقع الفيسبوك. تلي ذلك موقع الإنستغرام بنسبة (٪٢٨,٩١٥)، من مجموع أفراد عينة الدراسة. من ثم جاء موقع تك توك والذي اخذ بالانتشار بين الشباب لما يحتويه هذا الموقع من مقاطع فيديو متنوعة من صنع الشباب، اذ بلغت النسبة (٪١٩,٢٧٧). تلي ذلك منصة X تويتر سابقا (٣) وبنسبة بلغت (٪٣,٦١٤)، ويتضح من هذه النسبة المتدنية عدم اهتمام الباحثين في استخدام هذا الموقع كون اغلب ما ينشر فيه لا يتوافق مع اهتماماتهم. تلي ذلك فئة أخرى بنسبة بلغت (٪٢,٤٠٩) وهذه النسبة تبين ان المواقع السابقة كانت هي الأكثر استخداما من قبل الباحثين مقارنة بالمواقع الأخرى.

الجدول رقم (٧)

ت	فئة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على أسرتك	التكرارات	النسبة المئوية
١	محايد	٥٩	٪٧١,٠٨٤
٢	سلي	١٥	٪١٨,٠٧٢
٣	إيجابي	٩	٪١٠,٨٤٤
	المجموع	٨٣	٪١٠٠

الجدول رقم (٧)، يبين إجابة الباحثين المتغير (ما تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على أسرتك)، ويبدو ان نسبة الـ (٪٧١,٠٨٤) المرتفعة للمستوى (محايد). لا تمتلك إجابة محددة عن السؤال او قد يكون ذلك مرتبط بعدم قناعتهم بوجود تأثيرات سلبية لتلك المواقع. فيما جاء المستوى سلمي بنسبة (٪١٨,٠٧٢) التي قد تؤثر للباحث ان هناك نوع من الأثر السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على الباحثين مما يدفع لأجراء دراسة أعمق عن الآثار السلبية لتلك المواقع على الاسر في مدينة تكريت، اما فئة (إيجابي) فجاءت بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (٪١٠,٨٤٤).

الجدول رقم (٨)

ت	فئة هل وصلت إلى مرحلة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي	التكرارات	النسبة المئوية
١	نعم	٥٩	٪٧١,٠٨٤
٢	لا	٢٤	٪٢٨,٩١٦
	المجموع	٨٣	٪١٠٠

الجدول رقم (٨) يوضح الإجابة عن المتغير (هل وصلت إلى مرحلة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي)، وتوضح النسبة المرتفعة للإجابة (بنعم) للمبحوثين والبالغة (٪٧١,٠٨٤)، مدى ادمان الجمهور من اسر مدينة تكريت على تصفح مواقع التواصل الاجتماعي وهذه النسبة المرتفعة تؤثر وصول المجتمع في المدينة الى مرحلة ادمان تلك المواقع وما يرتبط بذلك من اثار سلبية اجتماعية وصحية ونفسية، اما (لا) فجاءت بنسبة مئوية مقدارها (٪٢٨,٩١٦).

الجدول رقم (٩)

ت	هل من وجهة نظرك ان العلاقة بين الزوجين تأثرت بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	التكرارات	النسبة المئوية
١	جيدة	٣٢	٪٣٨,٥٥٤
٢	عادية	٢١	٪٢٥,٣٠١

٣	سيئة	٣٠	٣٦,١٤٤٪
	المجموع	٨٣	١٠٠٪

يتضح من نتائج الجدول (٩)، نوع وطبيعة العلاقة بين الزوجين داخل الأسرة بعد استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، اذ بينت نسبة (٣٨,٥٥٤٪) على عدم تأثر هذه العلاقة ومازلت الروابط الاسرية على ما كانت عليه قبل استخدامهم لهذه المواقع، في حين أفاد البعض الآخر بنسبة (٢٥,٣٠١٪) بأن العلاقة عادية أي أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الزوجين لم يكن له أي تأثير على طبيعة علاقتهم الزوجية وتؤشر هذه النتيجة إلى عدم اكتراث المبحوثين بمواقع شبكات التواصل الاجتماعي ووعيمهم بمخاطرها وآثارها السلبية على العلاقات الأسرية، بينما ذهب آخرون بنسبة (٣٦,١٤٤٪) إلى الاعتراف بسلبية تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة الزوجية.

الجدول رقم (١٠)

ت	من وجهة نظرك ماهي أسباب سوء العلاقة الزوجية بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	التكرارات	النسبة المئوية
١	الانشغال عن الأسرة	٤٥	٥٤,٢١٦٪
٢	الشك والغيرة	٣٠	٣٦,١٤٤٪
٣	العزلة	٨	٩,٦٣٨٪
	المجموع	٨٣	١٠٠٪

توضح نتائج الجدول رقم (١٠) ان أسباب سوء العلاقة الزوجية هو انشغال أحد الزوجين عن الأسرة وقضاء أوقات طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي اذا أجاب المبحوثين بنسبة بلغت (٥٤,٢١٦٪)، ثم جاء الشك والغيرة بنسبة (٣٦,١٤٤٪) من إجمالي عينة الدراسة، وتؤشر هذه النتيجة على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي احد الأسباب الجوهرية في سوء العلاقة بين الزوجين وذلك أن التواصل مع الآخرين وما يرافقه من تكوين صدقات قد تكون مع الجنسين قد يولد الغيرة والشك بين الزوجين، ويؤدي ذلك الى اثار سلبية على التماسك والاستقرار الأسري، تلى ذلك العزلة بين الأزواج بنسبة (٩,٦٣٨٪).

الجدول رقم (١١)

ت	فئة هل اسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في ارتفاع نسبة الطلاق	التكرارات	النسبة المئوية
١	نعم	٦٤	٧٧,١٠٨٪
٢	لا	١٩	٢٢,٨٩٢٪
	المجموع	٨٣	١٠٠٪

الجدول رقم (١١) يبين نسب الإجابة على المتغير (هل أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في ارتفاع نسبة الطلاق)، ويبدو ان الإجابة (بنعم) والتي بلغت (٧٧,١٠٨٪)، يؤشر خطورة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالشكل السلبي مما أسهم في ارتفاع نسبة الطلاق بين الأزواج، لكن الباحثان يريان ان هذه النتائج قد تكون غير دقيقة إذا ما رجعنا الى الجدول رقم (٢) والخاص بالحالة الاجتماعية للمبحوثين والتي بينت ان اغلهم من غير المتزوجين مما يحتم اجراء بحث اخر يستهدف فئة المتزوجين للخروج بنتائج ادق.

الجدول رقم (١٢)

ت	فئة هل أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في انخفاض المستوى الدراسي للطلبة؟	التكرارات	النسبة المئوية
١	نعم	٧١	٨٥,٥٤٢٪
٢	لا	١٢	١٤,٤٥٨٪
	المجموع	٨٣	١٠٠٪

يبين الجدول رقم (١٢) الإجابة على المتغير (هل أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في انخفاض مستوى الطلبة؟)، وتظهر نتائج الاستبانة ان نسبة (٨٥,٥٤٢٪) من المبحوثين يرون ان مواقع التواصل الاجتماعي أثرت بشكل سلبي على التحصيل الدراسي للطلبة اذ ان الاستخدام المكثف لتلك المواقع له أثار سلبية على

التحصيل الدراسي للطلبة خاصة مع ان الهدف من استخدام هذه المواقع هو التسلية وملئ أوقات الفراغ، فيما جاءت الإجابة ب (لا)، بنسبة (١٤,٤٥٨٪).

الجدول رقم (١٣)

ت	فئة هل تعتقد ان انجاز بعض الأعمال الأسرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ناجح؟	التكرارات	النسبة المئوية
١	محايد	٤٣	٥١,٨٠٧٪
٢	ناجح	٣٠	٣٦,١٤٤٪
٣	فاشل	١٠	١٢,٠٤٩٪
	المجموع	٨٣	١٠٠٪

يبين الجدول رقم (١٣) النسب المئوية للإجابة على المتغير (هل تعتقد ان انجاز بعض الأعمال الأسرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ناجح؟)، ويبدو ان نسبة من أجاب بـ (محايد) والتي كانت (٥١,٨٠٧٪)، ممن شملتهم الاستبانة تؤثر عدم وجود ثقافة العمل باستخدام وسائل التواصل الالكتروني في مجتمع مدينة تكريت وقد يرتبط ذلك بعدم توفر التقنيات والخبرة اللازمة لذلك. فيما جاءت الإجابة بـ (ناجح) بنسبة بلغت (٣٦,١٤٤٪)، وهذا قد يؤثر وجود اتجاه جديد وخاصة لدى فئة الشباب بإنجاز بعض الاعمال عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي. فيما جاءت الإجابة (فاشل)، بنسبة بلغت (١٢,٠٤٩٪).

جدول رقم (١٤)

ت	من وجهة نظرك هل تعتقد ان مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في أضعاف الروابط الأسرية ام لم تسهم؟	التكرارات	النسبة المئوية
١	أسهمت	٦٦	٧٩,٥١٨٪
٢	لم تسهم	١٧	٢٠,٤٨٢٪
	المجموع	٨٣	١٠٠٪

الجدول رقم (١٤)، يبين النسب المئوية الخاصة بالمتغير (من وجهة نظرك هل ان مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في أضعاف الروابط الأسرية ام لم تسهم؟)، وتظهر النتائج إجابة المبحوثين بنسبة مرتفعة وصلت الى نسبة (٧٩,٥١٨٪)، عن المستوى (أسهمت)، وهذا يبين مدى قناعة المبحوثين بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اضعاف الأواصر والروابط الاجتماعية للأسرة في مدينة تكريت وهذه النتيجة تدفع الى اجراء دراسات أكثر تعمقا واتساعا عن مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على النسيج الاجتماعي والعلاقات الاسرية في العراق بشكل عام ومدينة تكريت على وجه الخصوص.

### النتائج:

١. توصل الباحثان الى ان هنالك تأثير سلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على الاسرة في مدينة تكريت بأضعاف أواصر التواصل والالفة بين افراد المجتمع حسب إجابة المبحوثين.
٢. لم يجد الباحثان اهتماما جديا بإنجاز الاعمال عبر مواقع التواصل الاجتماعي ويعد الباحث ان ذلك مرتبط بشكل رئيس بغياب الخبرة والتقنيات اللازمة.
٣. توصل الباحث الى وجود صلة بين ارتياد مواقع التواصل الاجتماعي وانخفاض المستوى الدراسي للطلبة.
٤. يبدو ان هناك علاقة بين ارتياد المتزوجين لمواقع التواصل الاجتماعي وارتفاع نسبة الطلاق بالمجتمع وقد يعزى ذلك للاستخدام السيء لتلك المواقع.
٥. وجد الباحثان ان دخول الزوجين لمواقع التواصل الاجتماعي سبب رئيسي لسوء العلاقة بينهما وانشغالهم عن الاسرة.
٦. وجد الباحثان ان النسبة الأعلى ممن شملهم البحث يجدون أنفسهم مدمنين التصفح لمواقع التواصل الاجتماعي.

## التوصيات:

١. يوصي الباحثان الجهات ذات العلاقة بتنظيم دورات توعوية حول الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي.
٢. توعية الطلبة بالاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي وتوظيفها في العملية التعليمية.
٣. أهمية نشر الوعي المجتمعي حول أهمية التماسك الاسري وترشيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتوظيفها في الأمور النافعة.

Moussa, Y. T., & Salih, S. M. (2021, 9). Methods of Psychological Warfare for Terrorist Organizations - An Analytical Study of ISIS Methods on The Community of Salahuddin Governorate, Tikrit City as A Model for The Period From 2013 To 2014. *Journal of Al-Farahidi's Arts*, pp. 249-263.

Al-Mashhadani, S. S. (2014). *Arab and international journalism, concept-characteristics-problems-models-trends*. Al Ain: University Book House.

Al-Mashhadani, S. S. (2020). *Media Research Methodology - Researcher's Guide to Writing University Theses*. UAE: University Book House.

El-tohamy, S. M. (2022, 3 19). The Effect of Using social media on Family Relationships. *The Libyan Journal of Media Research*, pp. 1-23. Retrieved from <https://journals.uob.edu.ly/TIJMR/article/view/2044>.

Karim, J. (2022). Family relations and their impact on the Iraqi personality - a field social study in the district of Hilla Wathiq. *Basic Education College Magazine For Educational and Humanities Sciences*, pp. 1534 -1563.

Omar, m. (2023). The impact of social networking sites on family relationships In light of the challenges of globalization. *AL-SSEBT JOURNAL*, pp. 111-130.

Salman, H. S. (2023). The Role of (Verify-Sy Platform) in Detecting The Targets of Media Misinformation on Social Media Sites - An Analytical Study. *Journal of Al-Farahidi's Arts*, 2. Retrieved from <https://www.iasj.net/iasj/article/299244>.

Salman, H. S., & Fawzi, R. (2023). Contents of the photo coverage of the Gulf Cup Championship on the pages of photojournalists on Instagram- An analytical study. *ALBAHITH ALALAMI*, 62, pp. 38-55: <https://doi.org/10.33282/abaa.v15i62.1035>.

Sharif, N. M., Abed, R. K., & Qadir, A. A. (2023). Addiction to electronic social networking sites and the nature of family relationships. *Psychological Science*, pp. 395-420.

Abdullah, M.A., & Yasser, M. (2023). University Students' Reliance On Social Media Platforms To Reduce The Spread Of Inappropriate Content: A Field Study On A Sample Of Wasit University Students. *Lark Journal For Philosophy , Linguistics And Social Sciences*, 50, Pp. 578-612. Retrieved From <https://www.iasj.net/iasj/article/275358>.

**المراجع:**

- حنين سعد سلمان. (١١، ٢٣، ٢٠٢٠). دور (منصة تأكيد) في الكشف عن أهداف التضليل الإعلامي في مواقع التواصل الاجتماعي - دراسة تحليلية. *مجلة آداب الفراهيدي*، ٢، الصفحات ٣٠٨-٣١٩. تم الاسترداد من <https://www.iasj.net/iasj/article/299244>
- حنين سعد سلمان، وريم عادل فوزي. (٢٨، ٢٣، ٢٠٢٠). مضامين التغطية المصورة لبطولة كأس الخليج في صفحات المصورين الصحفيين بتطبيق انستغرام: دراسة تحليلية. *الباحث الإعلامي*، ١٥، الصفحات ٣٨-٥٥. <https://n9.cl/l7cn8>
- زينب عبدالله محمد، و برون حسين علي. (١٨، ٢٠٢٠). مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية العراقية دراسة ميدانية لأسر موظفي كليات مجمع باب المعظم. *مجلة كلية التربية الأساسية*، الصفحات ٤٦٥-٤٩٢.
- سعد سلمان المشهداني. (١٤، ٢٠٢٠). *الصحافة العربية والدولية (المفهوم، الخصائص، المشاكل، النماذج، الاتجاهات)*. العين: دار الكتاب الجامعي.
- سعد سلمان المشهداني. (٢٠، ٢٠٢٠). *منهجية البحث الاعلامي - دليل الباحث لكتابة الرسائل الجامعية، العين*. دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية اللبنانية: دار الكتاب الجامعي.
- سكينة محمود الهمامي. (٢٢، ٢٠٢٠). تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية. *المجلة الليبية لبحوث الإعلام*. تم الاسترداد من <https://journals.uob.edu.ly/TLJMR/article/view/2044>
- عمر جمال ابراهيم حسن. (٢١، ٢٠٢٠). مواقع التواصل الاجتماعي: المفهوم والأهمية. *مجلة كلية الآداب بقنا*، الصفحات ٧٦٧-٧٩٤. <https://dx.doi.org/10.21608/qarts.2021.81465.1101>
- مروان خشلان يسر، و مصطفى علي عبدالله. (٢٣، ٢٠٢٠). اعتماد طلبة الجامعات على مواقع التواصل الاجتماعي للحد من منشورات المحتوى الهابط دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة واسط. *مجلة لارث للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية*، الصفحات ٥٧٨-٦١٢. <https://www.iasj.net/iasj/article/275358>
- مطرف عمر. (٢٣، ٢٠٢٠). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في ظل تحديات العولمة. *السيط*، ١٢.
- منال محمد بن حمد الناصر. (١٩، ٢٠٢٠). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض. *مجلة البحث العلمي في التربية*، الصفحات ٢٤١-٢٩١.
- ندوى محمد محمد شريف، رشا خليل عبد، و آريان عبد الوهاب قادر. (٢٣، ٢٠٢٠). الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني وطبيعة العلاقات الأسرية. *العلوم النفسية*، ٢، الصفحات ٣٩٥-٤٢٠.
- واثق جعفر كريم. (٢٢، ٢٠٢٠). العلاقات الأسرية وتأثيرها على الشخصية العراقية - دراسة اجتماعية ميدانية في قضاء الحلة. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، الصفحات ١٥٣٤-١٥٦٣. <https://bit.ly/3SkKf6W>
- ياسين طه موسى، و صهيب مهدي صالح. (٢١، ٢٠٢٠). اساليب الحرب النفسية للتنظيمات الارهابية - دراسة تحليلية لأساليب تنظيم داعش على مجتمع محافظة صلاح الدين، مدينة تكريت نموذجاً للمدة من عام ٢٠١٣ ولغاية ٢٠١٤. *مجلة آداب الفراهيدي*، ٢١ (٤٧)، الصفحات ٢٤٩-٢٦٣.

**References:**

- Moussa, Y. T., & Salih, S. M. (2021, 9). Methods of Psychological Warfare for Terrorist Organizations - An Analytical Study of ISIS Methods on The Community of Salahuddin Governorate, Tikrit City as A Model for The Period From 2013 To 2014. *Journal of Al-Farahidi's Arts*, pp. 249-263.
- Al-Mashhadani, S. S. (2014). Arab and international journalism, concept-characteristics-problems-models-trends. Al Ain: University Book House.
- Al-Mashhadani, S. S. (2020). *Media Research Methodology - Researcher's Guide to Writing University Theses*. UAE: University Book House.
- El-tohamy, S. M. (2022, 3 19). The Effect of Using social media on Family Relationships. *The Libyan Journal of Media Research*, pp. 1-23. Retrieved from <https://journals.uob.edu.ly/TLJMR/article/view/2044>.
- Karim, J. (2022). Family relations and their impact on the Iraqi personality - a field social study in the district of Hilla Wathiq. *Basic Education College Magazine for Educational and Humanities Sciences*, pp. 1534 -1563.
- Omar, m. (2023). The impact of social networking sites on family relationships in light of the challenges of globalization. *AL-SSEBT JOURNAL*, pp. 111-130.
- Salman, H. S. (2023). The Role of (Verify-Sy Platform) in Detecting the Targets of Media Misinformation on Social Media Sites - An Analytical Study. *Journal of Al-Farahidi's Arts*, 2. Retrieved from <https://www.iasj.net/iasj/article/299244>.
- Salman, H. S., & Fawzi, R. (2023). Contents of the photo coverage of the Gulf Cup Championship on the pages of photojournalists on Instagram- An analytical study. *ALBAHITH ALALAMI*, 62, pp. 38-55: <https://n9.cl/17cn8>.
- Sharif, N. M., Abed, R. K., & Qadir, A. A. (2023). Addiction to electronic social networking sites and the nature of family relationships. *Psychological Science*, pp. 395-420.
- Abdullah, M.A., & Yasser, M. (2023). University Students' Reliance on Social Media Platforms to Reduce the Spread of Inappropriate Content: A Field Study on A Sample of Wasit University Students. *Lark Journal for Philosophy, Linguistics and Social Sciences*, 50, Pp. 578-612. Retrieved From <https://www.iasj.net/iasj/Article/275358>.
- Hanin Saad Salman. (11, 2023). The role of (Taakad platform) in revealing the goals of media misinformation on social media sites - an analytical study. *Journal of Adab Al-Farahidi*, 2, pp. 308-319. Retrieved from <https://n9.cl/kg41k>.
- Hanin Saad Salman, and Reem Adel Fawzi. (28 12, 2023). Contents of photo coverage of the Gulf Cup Championship on the pages of photojournalists on the Instagram application: an analytical study. *Media Researcher*, 15, pp. 38–55: <https://n9.cl/17cn8>.
- Zainab Abdullah Muhammad, and Barween Hussein Ali. (2018). The risks of social media on Iraqi family relations. A field study of the families of employees of the colleges of Bab Al-Muadham Complex. *Journal of the College of Basic Education*, pp. 465-492.
- Saad Salman Al-Mashhadani. (2014). Arab and International Journalism (Concept, Characteristics, Problems, Models, Trends). Al Ain: Dar Al Kitab Al Jami.
- Saad Salman Al Mashhadani. (2020). *Media Research Methodology - Researcher's Guide to Writing University Theses*, Al Ain. United Arab Emirates and the Lebanese Republic: Dar Al Kitab Al Jami.
- Sakina Mahmoud Al-Tihami. (2022). The Impact of Using Social Media on Family Relationships. *Libyan Journal of Media Research*. Retrieved from <https://journals.uob.edu.ly/TLJMR/article/view/2044>.
- Omar Jamal Ibrahim Hassan. (2021). Social Media: Concept and Importance. *Journal of the Faculty of Arts in Qena*, pp. 767-794. <https://dx.doi.org/10.21608/qarts.2021.81465.1101>.
- . Marwan Khashlan Yasser, and Mustafa Ali Abdullah. (2023). University students' reliance on social media to reduce publications of low-level content: A field study on a sample of Wasit University students. *Lark Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences*, pp. 578-612. <https://www.iasj.net/iasj/article/275358>.
- Mutref Omar. (2023). The impact of social media on family relations in light of the challenges of globalization. *Al-Sabt*, 12.
- Manal Muhammad bin Hamad Al-Nasser. (2019). The impact of social media on social and family relations among students of the Saudi Electronic University in Riyadh. *Journal of Scientific Research in Education*, pp. 241-291.
- Nadwa Muhammad Muhammad Sharif, Rasha Khalil Abdul, and Arian Abdul Wahab Qader. (2023). Addiction to electronic social media and the nature of family relations. *Psychological Sciences*, 2, pp. 395-420.
- Wathiq Jafar Karim. (2022). Family relations and their impact on the Iraqi personality - a field social study in Hillah District. *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences*, pp. 1534-1563.
- Wikipedia. (undated). Twitter. Retrieved from <https://bit.ly/3SkKf6W>.
- Yassin Taha Musa, and Suhaib Mahdi Saleh. (2021). Psychological warfare methods of terrorist organizations - an analytical study of ISIS methods on the community of Salah al-Din Governorate, Tikrit city as a model for the period from 2013 to 2014. *Journal of Al-Farahidi Literature*, 21(47), pp. 249-263.